

الزمن الحكائي : Tense

في مقامات الهمداني كلها نواجه سردا لاحقا ، بحيث تبدأ عملية الحكاية بعد انتهاء الأحداث / والتصنيفات التالية للزمن Tense تسعى إلى كشف ملامح المخطط الزمني الذي يعتمد النص ، وذلك من خلال بعدى الترتيب Order والديمومة Duration.

أولا : الترتيب : Order

وهو كما سبقت الإشارة في الفصل الأول يعنى بضبط العلاقة بين زمن الأحداث الغفل أو المتن الحكائي ، والزمن كما يظهر في البناء القصصي الذي يظهر لنا في النص أي زمن المبنى الحكائي . ومن المهم الإشارة إلى أن التحليل سيتعامل مع روايات الإسكندري عن نفسه بوصفها جزءا مشاركا في صنع المخطط الزمني للنص ، بغض النظر عن صدق هذه الروايات أو كذبها ؛ فهي في نهاية الأمر أحداث تشارك في صنع الإيهام الزمني داخل النص ، فالزمن الذي يمكن استشعاره وتحليله هو مجرد تقنية تعتمد على إيهام المتلقى بإحساس ما للزمن ، قياسا بما نعرفه في حياتنا الواقعية .

بمراعاة الملاحظة السابقة سنجد الترتيب order في مقامات الهمداني يتخذ حالتين أساسيتين :

أولا : حالة التوازن المثالي.

ثانيا : حالة الانطلاق من وسط المتن الحكائي .